

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 893 @ .

( وتراسلوا وتألّبوا % وسكت لما اسحنفروا ) .

( خالوني الصيد الأخير % سطا عليه غضنفر ) .

( وا % يعلم أينا % أطغى وأي أكفر ) .

قال وكان يدفع ا % سبحانه عنه مكائد الأعداء ويقوم له من المقدمين من ينتخي له ويذب عنه فقال في ذلك رضي ا % عنه .

( ضعفت عن كيدهم غير أن % ا % بالحكمة قواني ) .

( أعانني من عز سلطانه % فلم أبك قلة أعواني ) .

( وزينوا هلكي بعدوانهم % لكل ذي جور وعدوان ) .

( ومد في القصر حديثي وكم % ذممت في قصر وأيوان ) .

( كفاني الصدق ورب رأي % تعظيمه معظم ديواني ) .

( فما رموا سهما لهم بالغوا % في سمه إلا وأشواني ) .

( يا دائبا في عنتي جاهدا % إبليس في ودك أغواني ) .

( خال من الضغن وخال حجي % إني وإياك لخلوان ) .

( كأن طرحي في لظى مالك % يدخله جنة رضوان ) .

قال ولم يكن من شأنه أن يلتمس من أحد من خلق ا % شيئا وكان كثير الأمراض فقال .

( لا أطلب السيب من الناس % بل أطلبه من خالق السيب ) .

( ويشهد الأول أني امرؤ % لي جسد يغرق في عيني ) .

( تضرب أضراسي وطبي بها التعطيس % بالكندس في جيبني ) .

( ويلني مما أنا فيه وجل % الأمر عن ويح وعن ويب ) .